## المقدمة

يعد قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية فى الاقتصاد العالمى والمصرى أيضاً لأن الانتاج الحقيقى لا يأتى إلا من الأرض فمهما بلغ الانسان من التقدم وميكنة أنشطته فلا يأكل إلا من انتاج الأرض بشكل مباشر أو من منتج دخلت عليه عمليه تحويليه منشؤه الأرض ونظراً لما يلعبه قطاع الزراعة من دور حيوى وفعال فى النشاط الإقتصادى، ولقد شهد هذا القطاع تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية نظراً لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على أداء هذا القطاع بصفة عامة وزيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية بصفة خاصة، كما يعتبر الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانات وقدرات إنمائية، فهو المجال الرحب الذى يتسع ويجود بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة إذا تمت الاستفادة بأحدث ما يقدمه العلم من مبتكرات.

الإ أن قطاع الزراعة يعانى من عدة معوقات ومشكلات تحد من إنطلاقه من أهمها النقص الدائم فى الرقعة الزراعية فى الوادى والدلتا بسبب إقتطاع مساحات كبيرة لأغراض العمران وإقامة المشروعات، بالإضافة إلى إنتشار الممارسات الخاطئة التى يقوم بها الزراع والتى من أهمها التجريف، والتبوير، والرى بالغمر، وشيوع الأساليب الزراعية التقليدية، والتمسك بالمحاصيل ذات الإنتاج المنخفض، وذيوع العادات والتقاليد والقيم المتوارثة المثبطة لكل برامج التقدم والتطور.



obeikandl.com

لذا فقد وجب الاهتمام بتطوير وتنمية الزراعة بالتزامن مع تطوير الفلاح المنتج بشكل سريع وإلا فسنجد أنفسنا ضيوفاً على الاعانات العالمية التى لا تعطى بدون مقابل فإلى متى نظل هكذا نأكل ولا ننتج وقد كانت مصر مخزن قمح الامبراطوريات التاريخية فهيا معاً نملك قوتنا حتى يأتى اليوم الذى نملك فيه قرارنا.

المؤلف

obeikandl.com